

على نفسه باعتبارين ايك كان مدة كونه في مضان اجود منه في غيره
من حيث زيادة اجتهاده وجوده فيه واتجود فعل افضل من الجود في غيره
اعطاهما يتيقن لمن يتيقن وسيد ذكر ان نفسه اشرف النفوس وعز وجل
اعدا لا مزججه ويرى كذا يكون فعل احسن لا تعاق وجعل احسن
الاخلاق ومن هو كذا يكون اجود الناس وروى الشيخان عن النبي صلى
الله عليه وسلم انه كان صلى الله عليه وسلم احسن الناس واسمى الناس واجود
الناس وانصاه على هذه الثلاثة من جوامع الكل فانها مائة مثلا فلا
اذ لا يخلو كل انسان من تلك القوى العنصرية وكلها الشجاعة والشهوية
وكلها الجود والعقلية وكلها الشطية بالحكمة وفي حديثنا ضعفت انا في
بي ادم وهو بلارب اجود في مطلقا انه اكلم في سائر الاوصاف وكان
جوده لم يقصر على نوع بل كان بجميع انواع الجود من نيل العله والمال ويزل
ففسد به تقاربه انما رده وهما لية عبادة واصبا النعم اليهم
طرب من اطعام جانيهم ووعظ جاهلهم وقضا حوائجهم وتحمل اثمهم
وكان جوده صلى الله عليه وسلم كل ربه وراي بغام صانعة اذ يدللها
لحناج اولين يتالفوا وينقده في سبل الله تعالى وكان يورث نفسه
واولاده فبعظ اعطاه عن الملوكة ويعيش في نفسه عيش العفرا
في عالم عليه الهراذ لا يوقد في بيته نار او يمارط الح على رطبه في
من الجوع وقد اناه سبي تشكك اليه فاطية رضى الله عنها ما تلقاه من الخفة
وظلت منه خادما يكتفيها ذلك فامرها ان تستحيى به التسمية والتجديد
والتكدير وقا لا اعطى اداء اهل الصفة تطوع بطونهم من النوع
وكسرة امره برودة فليسما محتاجا اليها فساله فيها بعق اصحابه فاعطاه
اياها واه البخاري واستند طر منه الصوفية رضى الله عنهم حوا استند
المير من الخ خربة التصوف تم كلهم ولباسهم في استدلوا بالباس
التي المراد بالباسه صلى الله عليه وسلم ام خالد خيمه سود اذات على
وما يذكره بعضهم من الحسن بلبسها من علي رضي الله عنه ان الحسن

لربهم

لربهم من على ولرب يرد ولا في خبر ضعيف انه صل الله عليه وسلم المس
الحققة على الصورة المتعارفة بين الصوفية لا حذر من اصحابه ولا امر
احد منهم بفعلها وكلما يروى في ذكره صريحا باطال ذكر ذلك اجماع المتأ
من الجديين نعم لبسها والبسوا مع منهم تشبها بالقوم وتبركوا بغيرهم
اذ ورد لبسهم لجام العجبة المتصلة التي كميل بن زياد وهو صحابي حيا
اتفاقا في بعض الطرق انصا لها باويرا كفرن وهو قد اجتمع بغير
وعلى رضى الله عنهم وكثير منهم يكتفى بجود العجبة وتلقبوا بالذكر
وهو الذي ارشاه عن العارفين من اربابها منهم وفي هذا الحديث
والاحاديث التي بعده عظم سبحانه صل الله عليه وسلم وجوده
وكرمه ومن ذلك ما رواه مسلم انه ما سئل عما الا اعطاه فجاهل
فاعطاه غلما بين جبلين فجم الرقوم نقار يا قوم اسلموا فان غلما
يعطي طعاما للجان الفقراء اعطى حسونا براميه يوم حنى مائة
من الغنم مائة شمامية حمر صارت احب الناس اليه يجعله كان بعضهم
الذي فكان ذلك سببا لحسن حاله وروى المصنف انه حل اليه نحو
الذي روى في بعض غل حصيد ثم قالوا انها فقسما فقا رساما حمر
بها وجانه امرأة يوم حنى اشدته شعرا تزلوه ايام رمتا عنده
لوهوا انه فرد عليهم ما قيمته خمسمائة الف الف قالوا لا حنة وهذا
تأية الجود الذي لم يطمع بمثلهم في الجود والبخار الذي انما من الجود
فامر بصدقه في المسجد وكان الثمنا الذي به خرج الي المسجد ولم يلتفت اليه
فلما قضى الصلاة حافى ليل لرب فاما كان يراجل الا اعطاه اذ جاءه الصائم
فسالته فقال خذ في ثوبه ذهب فقله فلم يستطع فقال يا رسول الله
من بعضهم يرفع اليه قال لا فاعلمت انك على قال لا فخرج منه ثم نقلت
فلم يستطع فقال لا قال لا ثم نزلت من تحتها فالتفت على الله عليه
وسلم ربه حتى قام بجوامع حصة فاقام صلى الله عليه وسلم ربه وادبهم
لربهم من سبل العلكا مائة الف **صيايته** فاهو للمجمل لكونه اجود

خبرين